وفي رواية عن قتل المصلين طب وكذا الدارقطني عن انس بن
مالك قال الهيثمي فيه عامر بن سنان وهو منكر الحديث انتهي لكن
له شواهد انتهي

نهينا عن الكلام في الصلاة الا بالقران والذكر والدعا فمن تكلم
بغير ذلك بطلت صلاته وعورض ذلك بما جاء في الاخبار الصحيحة
من ندب الاتيان بالاذكار المعروفة المشهورة في الركوع والسجود
بانها اقران وقد نهي عن القراة فيهما واجيب بان خصوصيته لانه امر
امته بذكر او دعا طب عن ابن مسعود

نوروا منازلكم بالصلاة وقراة القران زاد الديلمي في رواية
فانها صوامع المومنين وذلك لان القلب كالمراة واثار الصلاة والقران
تزيده اشراقا ونورا وضيا حتي تتجلا فيه جلية الحق وينكشف منه
حقيقة الامر المطلوب في الدين وبذلك تحصل الطمانينة واليقين
الا بذكر الله تطمين القلوب هب من حديث كثير عن انس بن مالك
وكثير هذا قال ابن حبان هو ابن عبد الله يروي عن انس ويضع
عليه وقال ابو حاتم لا يروي عن انس حديث له اصل وقال ابو زرعة
واهي الحديث

نوروا بالفجر اي صلوا صلاة الصبح اذا استبان الافق كثيرا فانه
اي التنوير به اعظم للاجر ظاهره ان هذا هو الحديث بكماله والامر
بخلافه بل بقيته عند مخرجه الطبراني نور يا بلال بالفجر قدر ما يبصر
القوم مواقع نبلهم انتهي بنصه سمويه عن رافع بن خديج رمز المصنف
لحسنه وليس كما ظن ففيه ادريس عن جعفر العطار قال الذهبي في
الضعفا قال الدارقطني متروك ويزيد بن عياض قال النساي وغيره
متروك

نوم الصايم عبادة وصمته في رواية ونفسه تسبيح اي بمنزلة التسبيح
وعمله مضاعف الحسنة بعشرة الى ما فوقها ودعاوه مستجاب وذنبه
مغفور اي ذنوبه الصغاير ما اجتنبت الكباير كما تقدم في خبر الصلوات
الخمس هب عن عبد الله بن ابي اوفي الاسلمي وقضية صنيع المصنف
ان مخرجه البيهقي خرجه واقره والامر بخلافه بل تما ذكره مقرونا ببيان
علته فقال عقبه معروف بن حسان اي احد رجاله ضعيف وسليمان بن
عمر النخعي اضعف منه انتهي وقال الحافظ العراقي فيه سليمان النخعي احد
الكذابين انتهي واقول فيه ايضا عبد الملك بن عمير اورده الذهبي في

الضعفا وقال احمد مضطرب الحديث وقال ابن معين مختلط وقال
ابو حاتم ليس بحافظ وعجب من المصنف كيف يعزو الحديث الي مخرجه ويحذف
من كلامه ما اعله به واعجب منه ان له طريقا خالية عن كذاب اورده
الزين العراقي في اماليه من حديث ابن عمر فاهمل تلك واثر هذه مقتصرا
عليها

نوم علي علم خير من صلاة علي جهل لان تركها خير من فعلها فقد يظن
المبطل مصححا والممنوع جايزا بل واجبا والسر في الجملة بالفرق بينهما وتقاربهما
في بعض الوجوه فيعد علي الله المعصية بالطاعة ويجتنبها عنده فاعظم بها
من قباحة وبشاعة ومع ذلك فللاعمال الظاهرة علايق من المساعي الباطنة
ووجه تاثيرها في العبادة الظاهرة وكيفية التحرز منها وحفظ العمل عنها
فقلما يسلم له عمل الظاهر فتفوته طاعات الظاهر والباطن فلا يبقي بيده
الا الشقا والكد وذلك هو الخسران المبين فلذلك قال المصطفي هنا
ما قال ومن اتعب نفسه في العبادة علي خبط فليس له الا العنا قال
علي كرم الله وجهه قصم ظهري رجلان جاهل متنسك وعالم متهتك
وروي ان صوفيا حلق لحيته وقال انها تنبت علي المعصية ولطخ شاربه
بالعذرة وقال اردت التواضع حل عن سلمان الفارسي وفيه ابو البختري
قال الذهبي في الضعفا قال وحيم كذاب

نية المرء خير من عمله لان تخليد الله العبد في الجنة ليس بعمله وانما هو
لنيته لانه لو كان بعمله كان خلوده فيها بقدر مدة عمله او اضعافه
لكنه جازاه بنيته لانه لو كان ناويا ان يطيع الله ابدا فلما اخترمته
منيته جوزي بنيته وكذا الكافر لانه لو جوزي بعمله لم يستحق التخليد
في النار الا بقدر مدة كفره لكنه نوي الاقامة علي كفره ابدا لو بقي فجوزي
بنيته ذكره بعضهم وقال الكرماني المراد ان النية خير من عمل بلا نية
اذ لو كان المراد خير من عمل مع نية لزم كون الشي خيرا من نفسه مع غيره
او المراد ان الجزء الذي هو النية خير من الجزء الذي هو العمل لاستحالة دخول
الريا فيها او ان النية خير من جملة الخيرات الواقعة بعمله او ان النية فعل
القلب وفعل الاشرف اشرف وان القصد من الطاعة تنوير القلب وتنويره
بها اكثر لانها صفته وقال ابن الكمال هذا ترجيح لعمل القلب علي عمل الجوارح علي
ما دل عليه خبر الوزغة وقد افصح عنه البيضاوي حيث قال في تفسير
والله يضاعف لمن يشا بفضله علي حسب حال المنفق من اخلاصه وتعبه
ومن اجله تفاوتت الاعمال في مقادير الثواب فالمعني ان جنس النية راجح

Copyright King Saud University